

ماجد الفطيم» تدرج صكوكاً بـ 600 مليون دولار»



دبي: سامي مسالمة

قرعت «ماجد الفطيم» أمس، جرس افتتاح السوق في «ناسداك دبي»، إيداناً بإدراج أول صكوك خضراء مرجعية مؤسسية على مستوى العالم، وأول صكوك خضراء يتم إصدارها في المنطقة، وتقدر قيمة الصكوك بـ 600 مليون دولار، وتبلغ مدة استحقاقها 10 سنوات، ومن المقرر أن تتم الاستعانة بعائد الإصدار لتمويل وإعادة تمويل مشروعات حالية ومستقبلية تابعة للشركة، بما في ذلك إنشاء مبانٍ صديقة للبيئة ومشروعات طاقة متجددة والإدارة المستدامة للمياه وكفاءة استهلاك الطاقة، وقد تجاوزت طلبات المستثمرين للاكتتاب 5 أضعاف القيمة المطروحة بعد أن تجاوزت 3 مليارات دولار.

وبإدراج الصكوك الخضراء، تصل قيمة جميع أدوات الدين المدرجة في «ناسداك دبي» من قبل «ماجد الفطيم» إلى 2.4 مليار دولار، وتشمل الأدوات الأخرى التي أدرجتها الشركة في البورصة كلاً من صكوك بقيمة 500 مليون دولار في عام 2015، وصفقتي سندات تقليدية بقيمة 500 مليون دولار لكل منهما في عامي 2013 و2014 على التوالي، بالإضافة

إلى سندات بقيمة 300 مليون دولار في عام 2016. كما تجدر الإشارة إلى أن القيمة الإجمالية للصكوك المدرجة في أسواق دبي قد بلغت 61.49 مليار دولار، وتشكّل أكبر قيمة في أي من مراكز التداول على مستوى العالم.

وأكد آلان بجاني، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم القابضة» أن الصكوك التي تم إطلاقها استقطبت طلبات من مستثمرين تجاوزت 3 مليارات دولار لتتجاوز خمسة أضعاف القيمة المطروحة والبالغة 600 مليون دولار، مشيراً إلى أنه بلغت نسبة المستثمرين من المنطقة 32%، إلى جانب 170 مستثمراً حول العالم، مشيراً إلى أن حصيلة الصكوك ستستخدم في أربعة مجالات رئيسية هي الاستثمار في مشاريع صديقة للبيئة في مجالات مثل الطاقة المتجددة، إعادة الاستثمار في بعض المباني صديقة البيئة، الاستثمار في توفير وترشيد استخدام الطاقة سواء الكهرباء أو المياه إلى جانب الاستثمار في بعض المشاريع الاجتماعية، فيما أشار إلى أن صافي الدين للشركة يصل حالياً إلى نحو 12.6 مليار درهم، فيما يصل إجمالي أصول الشركة 60.4 مليار درهم.

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، والأمين العام لمركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي: يعكس إدراج الصكوك الخضراء التي أصدرتها ماجد الفطيم، النظرة المستقبلية والتقدمية للشركات الرائدة في دبي، بالإضافة إلى الحيوية التي تتميز بها أسواق رأس المال في الإمارة، ويدعم إدراج الصكوك تعزيز مكانة دبي كعاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي.

وقال إبراهيم الزعبي، الرئيس التنفيذي للاستدامة لدى شركة «ماجد الفطيم القابضة»: يشكّل إصدار الصكوك الخضراء شهادة على التزام ماجد الفطيم باتباع الممارسات المستدامة على امتداد كافة وحدات الأعمال والشركات التابعة لها والمجتمعات المتكاملة التي تمتلك بها عمليات